



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

(Online) ٢٦٦٣-٨٨١٩ E- ISSN:- (Print) ٢-١١١٦٢٢ ISSN:

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

مجلة
الدراسات
التاريخية والحضارية

اعلان الرسول (ﷺ) للدعوة الإسلامية وموقف عشيرته منها من خلال كتاب تفسير القرآن
العزیز لابن ابی زمنین (ت: ٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) دراسة تاريخية مقارنة

اسم الباحث/ ة (١): صگر حاجم خزعل

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل:

اسم الباحث/ ة (٢): ا.د. هاشم صائب محمد

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

جاء هذا البحث بعنوان: اعلان الرسول (ﷺ) للدعوة الإسلامية وموقف عشيرته منها من خلال كتاب
تفسير القرآن العزیز لابن ابی زمنین (ت: ٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) دراسة تاريخية مقارنة، اذ أورد ابن ابی
زمنین فی رواياته كيف ان الرسول ﷺ أعلن الدعوة الإسلامية بعد ان امر الله بها وبين موقف اقاربه
وعشيرته منها وتحدي المشركين لها.

الكلمات المفتاحية: الرسول ﷺ، الدعوة الإسلامية، المشركين، القرآن، الدعوة

The announcement of the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) of the Islamic call and the position of his clan from it through the book of Tafsir of the Holy Qur'an by ibn Abu Zameen (d: ٣٩٩ Ah / ١٠٠٩ AD) a historical comparative study

Name of The Researcher(١): Sajr Hachem Khazal

Degree:

Scientific specialization: history

Place of work: Tikrit University / Faculty of education for Humanities /

Department of history

Name of The Researcher(٢): A.Dr. Hashim Saeb Mohammed

Degree: Dr

Scientific specialization: history

Place of work: Tikrit University / Faculty of education for Humanities /

Department of history

Abstract

This research was titled: The Messenger's (peace and blessings be upon him) announcement of the Islamic call and his tribe's position on it through the book Interpretation of the Mighty Qur'an by Ibn Abi Zamanin (d. ٣٩٩AH/ ١٠٠٩AD), a comparative historical study, as Ibn Abi Zamanin mentioned in his narrations how the Messenger, peace and blessings be upon him, announced the Islamic call after... God commanded it and explained the position of his relatives and his clan towards it and the polytheists' challenge to it.

Keywords: The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him), Islamic call, polytheists, Quran, call

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: April / ٢٠٢٤ النشر المباشر

المقدمة

تطرق ابن ابي زمنين لأحداث مهمة في حياة الرسول ﷺ كإعلان الدعوة الإسلامية وردة فعل المشركين على هذا الدين الجديد، وإن أغلب روايات ابن ابي زمنين متوافقة بالمعنى مع الروايات التي ذكرها المؤرخون والمفسرون الأوائل.

أولاً: انذار الرسول ﷺ لعشيرته الأقربون من على جبل الصفا(ت: ٣ للبعثة):

أورد ابن ابي زمنين في تفسيره الآية الكريمة سمح وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٤ سجى^(١)، رواية جاء فيها كيف ان الرسول قد صدع بالدعوة العلنية بعدما امره الله بها وبين للناس من حوله وحذرهم من الصد عن الذي جاء به وبدأ بالأقربون من اقاربه وعشيرته تباعا وسماهم بأسماءهم واسماء افخاذهم: ذكر ابن ابي زمنين^(٢) في الرواية ((وقال ابن الكلبي: ان رسول الله ﷺ خرج حتى قام على الصفا^(٣) وقريش في المسجد ثم نادى: يا صباحاه^(٤)، ففرع الناس فخرجوا، فقالوا: ما لك يا ابن عبد المطلب؟، فقال: يا ال غالب، قالوا: هذه غالب عندك، ثم نادى يا ال لؤي، ثم نادى يا ال مرة، ثم نادى يا ال كعب، ثم نادى يا ال قصي، فقالت قريش: انذر الرجل عشيرته الاقربين انظروا ماذا يريد، فقال له أبو لهب: هؤلاء عشيرتك قد حضروا فما تريد؟ فقال رسول الله ﷺ: أرأيتم لو أنذرتكم ان جيشاً يصبحوكم اصدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فإني انذركم النار، واني لا املك لكم من الدنيا منفعة ولا من الآخرة نصيباً، الا ان تقولوا: لا اله الا الله. فقال أبو لهب: تبا لك فأنزل الله... شمخبت يدا أبي لهب وتب اشمخ^(٥)، ففترقت عنه قريش وقالوا: مجنون يهذي من ام رأسه))

نلاحظ ان الرسول ﷺ قد بدأ بالأقرب ثم الأقرب من افخاذ عشيرته ثم بعدها جذبهم واستدرجهم بسؤال مجازي هو كان يعرف اجابته ثم عرض عليهم الإسلام فأنقض ورفض اقرب الناس اليه نسباً وهو عمه ابو لهب معلناً عدم قبوله بما جاء به ابن اخيه من امر نبوته وتوحيد الله، وقد توافق ابن ابي زمنين مع ابن سعد^(٦) في هذه الرواية في المعنى فقد ذكر هو الآخر ان النبي ﷺ لما امره الله ان ينذر عشيرته الأقربون ويدعوهم الى توحيد الله اعتلى جبل الصفا وقال ما قال واعترض ممن اعترض، ولكن

اختلف ابن سعد مع ابن ابي زمنين في من نادى الرسول من الأفخاذ فقد قال ابن سعد انه نادى ((يا بني عبد مناف^(٧) يا بني زهرة^(٨))) وهذا الذي لم يذكره ابن ابي زمنين، كما اتفق الإثنان على ان كلام ابي لهب كان السبب في نزول: سمح تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ اسجى^(٩)، ونستطيع القول ان رواية الطرفين متطابقتين في المعنى وليس المتن، كما اوردت كتب الحديث هذه الرواية فمنهم البخاري^(١٠) اذ ذكر هذه الرواية ولكن اختلف مع ابن ابي زمنين في سؤال النبي ﷺ اذ ما اورده البخاري يختلف عن ما ذكره ابن ابي زمنين حيث اورد: ((أرأيتم لو أخبرتم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم، أما كنتم تصدقوني؟))، كذلك اورد الإمام مسلم^(١١) حيث كانت روايته متطابقة مع ابن ابي زمنين في المعنى، كما ان اهل التفسير قد ذكروا هذه الرواية ومنهم الطبري^(١٢) الذي توافق مع ابن ابي زمنين في المعنى.

كما ان الرواية ذكرت لدى اهل التاريخ منهم ابن حبان^(١٣) حيث ذكر نفس الرواية التي تطرق لها بن ابي زمنين وزاد عليها منها قوله: ((يا عباس بن عبد المطلب! يا صفية عمة رسول الله ﷺ!)) وقوله ((ثم نزل النبي ﷺ، وجعل يدعو الناس في الشعاب^(١٤) والأودية والأسواق إلى الله، وأبو لهب خلفه والحجارة تنكبه^(١٥) يقول: يا قوم! لا تقبلوا منه، فإنه كذاب))، وعلى نفس النسق قد اورد السمرقندي^(١٦) و الثعلبي^(١٧) حيث وافقوا مع ابن ابي زمنين في المعنى وتشابهوا في المتن ايضا الى حد كبير.

ثانياً : موقف ابي لهب وامراته من الرسول ﷺ :

اشار ابن ابي زمنين^(١٨) في الرواية السابقة التي وردت في تفسير قوله تعالى سمح وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٤ سجي^(١٩) الى ما فعله ابي لهب للرسول ﷺ حيث ذمه وقال له ((تباً لك)) لمجرد انه اعلن الدعوة الإسلامية ودعاه مع عشيرته الى عبادة الله وحده فنزل على اثرها قوله تعالى: سمح تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ سجي^(٢٠).

كما تطرق ابن ابي زمنين^(٢١) في تفسير قوله تعالى : سمح وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ سجي^(٢٢) الى رواية يصف بها كيف ان ام جميل زوجة ابي لهب كانت تحمل الاشواك وتضعها في طريق الرسول ﷺ نتيجة حقد لها عليه اذ اورد ابن ابي زمنين ((كَانَتْ تَصْعُ الشَّوْكَ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ.))، ذكر هذه الرواية ابن هشام^(٢٣) اذ توافق مع ابن ابي زمنين في المعنى وليس اللفظ ، كذلك البلاذري^(٢٤) توافق مع ابن ابي زمنين في المعنى ، كما لم يغفل اهل التفسير عن هذه الرواية حيث اوردوا ما يقارب من رواية ابن ابي زمنين ومنهم الطبري^(٢٥) الذي اُضاف على انها كانت نقالة وحمالة للحديث أي انها تحمل النميمة .

ثالثاً : الوليد بن المغيرة واعجابه بالقرآن :

اشار ابن ابي زمنين^(٢٦) الى موقف احد زعماء قريش وهو الوليد بن المغيرة المخزومي^(٢٧) في تفسير قوله تعالى : سمح إِنَّهُ فُكِّرَ وَقَدَّرَ ١٨ فُقِّلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قُلِّلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ

وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ٢٤ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَجَى^(٢٨)،
أورد ابن أبي زمنين رواية ذكر فيها كيف وصف الوليد الرسول محمد ﷺ ومحاولة أبي جهل منعه عن مدح
رسول الله ودفعه إلى ذم النبي وذلك لأن الوليد بن المغيرة كان من كبار قومه مهيب الجانب مسموع
الرأي ، اذ جاء في رواية ابن أبي زمنين قوله : ((أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ قَالَ: يَا قَوْمُ إِنَّ أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ
يَغْنِي: النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَشَا وَقَدْ حَضَرَ الْمَوْسَمَ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَسْأَلُونَكُمْ عَنْهُ فَمَاذَا قَالَ:
إِذَا وَاللَّهِ يَسْتَنْطِقُونَهُ فَيَجِدُونَهُ فَصِيحًا عَالًا فَيَكْذِبُونَكُمْ إِذَا وَاللَّهِ يَلْقَوْنَهُ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَا لَا يُخْبِرُهُمْ بِهِ الْكَاهِنُ
قَالُوا: فَتُخْبِرُ يَعْرِفُونَ الشَّعْرَ وَيَرَوْنَهُ فَيَسْتَمْعُونَهُ فَلَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا قُرَيْشٌ صَبًا وَاللَّهِ الْوَلِيدُ لَنِّ قُرَيْشٍ
كُلُّهَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ: فَأَنَا أَكْفِيكُمْوهُ فَأَنْطَلَقَ أَبُو جَهْلٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْحَزِينِ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا
يُحْزِنُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: وَمَالِي لَا أَحْزَنُ وَهَذِهِ قُرَيْشٌ تَجْمَعُ لَكَ نَفَقَةً يُعِينُوكَ بِهَا عَلَى كِبَرِكَ وَرَمَانِكَ.))
، أورد ابن إسحاق^(٢٩) بعض مما جاء في هذه الرواية ، ففي روايته قد ذكر ان قريش اجتمعت مع الوليد
بن المغيرة ليتفقوا ويقرروا على ما سيقولونه عن النبي ﷺ في الموسم ليعبدوا الناس وينفروهم عنه ولا
يستجيبوا له ، فأشار الوليد عليهم ان يقولوا قولاً واحداً ولا يكثروا ويختلفوا حتى لا يكذب بعضهم بعض ،
ونص هذه الاقوال كما ذكرها ابن إسحاق ((فقالوا: نقول: كاهن، فقال: ما هو بكاهن، لقد رأيت الكهان
فما هو بزمنمة الكاهن وسجعه فقالوا: نقول مجنون، فقال: ما هو بمجنون، لقد رأينا الجنون وعرفناه،
فما هو تخنقه^(٣٠)، ولا تخالجه، ولا وسوسته، فقالوا: نقول: شاعر، فقال ما هو بشاعر قد عرفنا
الشعر برجزه وقريضه، ومقبوضه ، ومبسوطه، فما هو بالشعر، قالوا: فنقول: ساحر، قال: ما هو
بساحر، قد رأينا السحار وسحرهم، ما هو بنفته ولا عقده، قالوا: فما نقول يا أبا عبد شمس؟ قال: والله
إن لقوله لحلاوة، إن أصله لغدق^(٣١)، وإن فرعه لجنا^(٣٢)، فما أنتم بقائلين من هذا شيئاً إلا عرف أنه
باطل، وإن أقرب القول لأن تقولوا: ساحر، فقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين أبيه، وبين المرء وبين
أخيه، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وعشيرته، فتفرقوا عنه بذلك، فجعلوا يجلسون يسألون الناس
حين قدموا الموسم لا يمر بهم أحد إلا حذروه إياه، وذكروا لهم أمره، فانزل الله تعالى في الوليد بن
المغيرة، وفي ذلك من قول : سَمَحَ دَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ سَجَى^(٣٣) ، من هذه الرواية نرى ان هناك
بعض التشابه في المعنى بين ابن أبي زمنين وابن إسحاق فالذي تشابهوا فيه هو ان الحوار قد تم بين
عدد من رجال قريش غير معلوم عددهم واسمائهم وقول الوليد ان الرسول ﷺ ليس بشاعر ولا كاهن، وقد
أضاف ابن إسحاق قول الوليد انه ليس بساحر ولا يلقي من الجن وان لكلامه ﷺ حلاوة ، كذلك أورد ابن
هشام^(٣٤) نفس ما ذكره ابن إسحاق ، اما كتب التفسير فهي أيضاً قد تطرقت لهذه الرواية ومنهم عبد الرزاق
الصنعاني^(٣٥) فقد توافق مع ابن أبي زمنين في المعنى، وكذلك الطبري^(٣٦) ، والثعلبي^(٣٧) ، والقيسي^(٣٨) ،
ومقاتل بن سليمان^(٣٩)، وقد أورد اصحاب الحديث هذه الرواية ومنهم الحاكم^(٤٠)، ولكنه زاد على ابن أبي
زمنين بجملتين قوله ((وإن عليه لطلاوة^(٤١)، وإنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله)) ، كذلك اشارت كتب

السير و الشرائع لهذه الرواية ومنهم أبو نعيم الأصبهاني^(٤٢) الذي توافق في المعنى مع ابن أبي زمنين ، اما الآخرون الذين ذكروا هذه الرواية فقد جاءوا بعد ابن أبي زمنين .

رابعاً : موقف المشركين من الدين الإسلامي والرسول ﷺ :

أشار ابن أبي زمنين^(٤٣) في تفسير قوله تعالى سمح قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيًا ما تدعوا فله الأسماء الحسنَى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وأبغ بين ذلك سبباً ١٠ سجى^(٤٤) ، حيث أورد قوله : ((أن رسول الله ﷺ إذ هو بمكة كان يجتمع إليه أصحابه ؛ فإذا صلى بهم ورفع صوته سمع المشركون صوته فأذوه ، وإن خفض صوته لم يسمع من خلفه)) ، وهذه الرواية قد تطرق الطبري^(٤٥) الى ما يشابهها في المعنى لا المتن بقوله ((لأن المشركين فيما ذكر سمعوا النبي ﷺ يدعو ربه : يا ربنا الله ، يا ربنا الرحمن ، فظنوا أنه يدعو إلهين ، فأنزل الله على نبيه عليه الصلاة والسلام هذه الآية احتجاجاً لنبيه عليهم)) نلاحظ في رواية الطبري ذكر ان المشركين ظنوا ان النبي ﷺ يدعو إلهين بينما ابن زمنين أشار الى انهم سمعوا صوته وهو يصلي بأصحابه فاذوه ، وعلى اية حال فانهم اتفقوا في المعنى ، وقد اشار الثعلبي^(٤٦) الى نفس ما أشار له القيسي ولكنه أضاف الى الرواية ان المشركين قالوا بعد سماع دعاء الرسول ﷺ يا الله يا رحمن - ((والله ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب^(٤٧))) ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية)) .

خلاصة القول بعد الاطلاع على كتب السير والحديث لم اجد هذه الرواية ، فقد انفرد بها اهل التفسير

دون غيرهم .

خامساً : تحدي المشركين للنبي ﷺ وطلب البراهين منه :

ذكر ابن أبي زمنين^(٤٨) في تفسير قوله تعالى : سمح ولو أن قرءانا سُيرت به الجبال أو قُطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً أفلم يأتس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ولا يزال الذين كفروا تُصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ٣١ سجى^(٤٩) ، طلب مشركي قريش من الرسول ﷺ عدة مطالب لكي يؤمنوا به ويصدقوا نبوءته وقد جاء في الرواية ((عن قتادة : ذكر لنا أن قريشاً قالت لنبي الله ﷺ : إن سرك أن نتبعك فسير لنا جبال ثهامة ، وزد لنا في حرمنا ؛ حتى نتخذ قطائع نحترف فيها ، أو أمي لنا فُلاناً وفُلاناً وفُلاناً - لأناس ماثوا في الجاهلية ؛ فأنزل الله هذه الآية)) ، وبعد الاطلاع الى كتب السير نجد ان ابن اسحاق^(٥٠) ذكر ما يشابه هذه الرواية بالمعنى عندما تحدث في رواية طويلة فحواها ان زعماء قريش الكبار قد اجتمعوا عند الكعبة بعد مغيب الشمس واتفقوا على ان يبعثوا الى محمد ﷺ ويكلموه ، وقد اجاب ﷺ ندائهم اعتقاداً منه انهم قد بدأوا يستجيبون لدعوته لكنهم بدأوا بمعاتبته حينما حضر ، بأنك شتمت آباءنا و اجدادنا ، وعبت ديننا ، وسفهت أحلامنا وشتمت آلهتنا ، وفرقت بين الجماعة ، فما بقي من الأمور القبيحة إلا وقلته فينا ، فإن كنت جئت بهذا تطلب به الأموال جمعنا لك من أموال حتى تكون أكثرنا مالاً ، وإن كنت تطلب به الشرف سودناك علينا ، وإن كنت تريد الرياسة ملكناك علينا ، وإن كان ذلك الذي يأتيك بما

يأتيتك به من الجن بذلنا امولنا لعلاجك، فكان رد الرسول ﷺ عليهم انني ما اردت منكم هذا ولكن الله قد امرني ان اكون اليكم بشيرا ونذيرا ومبلغا لرسالته فان قبلتم ما اقول به فهذا حظكم في الدنيا وان رددتم علي فاني اصبر حتى يحكم الله بيني وبينكم ، عند ذلك قال المشركون للنبي ﷺ ان لم ترضى بما عرضنا عليك فإنك قد علمت انه ليس احد من الناس اقل ماء ولا اشد ضيقا من بلادنا ، ولا اشد فقرا منا، فسل لنا ربك الذي تعبد به والذي بعثك بما بعثك به فليسير هذه الجبال التي قد ضيقت علينا، وليبسط لنا البلاد، وليجري لنا فيها أنهارا مثل أنهار العراق والشام ، وليبعث لنا ممن مات من آبائنا، وليكن من الذين يبعثهم قصي بن كلاب^(٥١) فإنه كان شيخا صادقا، حتى نسألهم عما تقول أحق هو أم باطل، فإن فعلت لنا ما سألناك وصدقوك صدقناك وعرفنا انك رسول مرسل ، فقال لهم رسول ﷺ: قوله الاول عندما رد عليهم في عرضهم الأول في الرياسة والمال.

كما ان ابن اسحاق^(٥٢) لم يكتفي عند هذه الرواية بل أشار الى رواية اخرى وعززها بآية قرآنية على نسق ما أشار اليه ابن ابي زمنين اذ قال : ((تكلمت قريش لرسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد إنا في واد ضيق قليل الماء فسير عنا بقرآنك هذه الجبال، وأخرج لنا من الأرض ينبوعا حتى نشرب منه الماء، وأخرج لنا آباءنا نكلهم فنسألهم: ماذا لقوا، فأنزل الله عز وجل : سَمِحَ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَلَمْ يَأْيِسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ٣١ سجي^(٥٣)، حيث تطابقت هذه الرواية في المعنى لما اورده ابن ابي زمنين، اما اهل التفاسير ومنهم مقاتل بن سليمان^(٥٤) فقد دلى دلوه واورد رواية مشابهة بالمعنى، كما ان البلاذري^(٥٥) قد تطرق الى ما يشابه هذه الرواية بالمعنى وليس المتن، وكان الاختلاف ان ابو جهل هو الذي حاور الرسول وقال له سير لنا الجبال واحيي لنا الموتى، كما جاءت رواية ابن ابي زمنين متطابقة في المعنى عند الطبري^(٥٦)، والسمرقندي^(٥٧).

سادساً: طلب المشركين المزيد من الأدلة والايات لكي يؤمنوا به :

أورد ابن ابي زمنين^(٥٨) في تفسير قوله تعالى : سَمِحَ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ٥٢ سجي^(٥٩)، ((بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَعْنِي مُشْرِكِي قُرَيْشٍ {أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مِّنْشَرَةً} إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِاسْمِهِ أَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ اللَّهُ {كَلَّا} أَنْتُمْ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ)) .

نلاحظ ان ابن ابي زمنين تطرق الى الرواية باختصار شديد ولم يذكر كثير من التفاصيل، بعد الاطلاع على كتب الشرائع والسير وكتب التاريخ والحديث لم اجد من اشار لهذه الرواية او قام بايرادها، ولكن هذه الرواية قد انفردت بها كتب التفسير حيث ذكرها اكثر من واحد من اهل التفسير ومنهم الطبري^(٦٠) حيث توافق مع ابن ابي زمنين في المتن والمعنى ، وكذلك الماتريدي^(٦١)، والثعلبي^(٦٢).

الهوامش والمصادر:

(١) سورة الشعراء، الآية ٢١٤.

(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد (ت ٣٩٩هـ/١٠٠٨م) / تفسير القرآن العزيز، تحقيق: أبو عبد الله حسين

بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، ط١، الفاروق الحديثة، (القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ج٣، ص٢٨٩-٢٩٠.

(٣) الصفا: مكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق، ومن وقف

على الصفا كان بحذاء الحجر الأسود والمشعر الحرام. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله

الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) / معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، د.ت) / ج٣، ص٤١١.

(٤) صبح: تقول صبحني فلان إذا أذاك صباحاً، وتقول في الحرب: صبحناهم. أي غاديناهم بالخيول ونادوا: يا صباحاه إذا

استغاثوا، ويوم الصباح: يوم الغارة، كلمة يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث، وأصلها إذا نادوا للهجوم وللغارة، لأنهم

أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح. ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت :

١٧٠هـ/٧٨٦م)، العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.م، د.م) ج٣، ص

١٢٥ ؛ ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (ت : ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والأثر،

تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ج٣٣، ص ٦.

(٥) سورة المسد، الآية ١.

(٦) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) / الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١،

دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) / ج١، ص١٥٦-١٥٧.

- (٧) عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ومن اولاد عبد مناف المطلب جد الرسول وعبد شمس .ينظر: ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) // المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م) / ص ٧٠-٧١.
- (٨) زهرة بنت بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي امرأة، ينسب إليها ولدها دون الأب، وهم أخوال رسول الله - صلى الله عليه وسلم. ينظر: ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص ٧٠.
- (٩) سورة المسد، الآية ١.
- (١٠) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) // صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء ، ط١، دار طوق النجاة، (بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) / ج ٦، ص ١٢٢.
- (١١) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) // المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت) / ج ١، ص ١٩٣.
- (١٢) ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) // جامع البيان في تأويل القرآن، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢هـ (د.م، هـ ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) / ج ١٩، ص ٤٠٧.
- (١٣) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، ط٣، الكتب الثقافية، (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج ١، ص ٦٩-٧٠.
- (١٤) الشعب: المكان الذي يكون بين الجبال الطوال. ينظر: الفراهيدي، كتاب العين ، ج ٤، ص ٢٦٨.
- (١٥) نكب عن الطريق عدل وبابه نصر. ويقال: نكب عنه تنكبيا و تنكب عنه تنكبا أي مال وعدل. و نكبه تنكبيا عدل عنه واعتزله. و تنكبه تجنبه. ينظر: الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت : ٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ، ص ٣١٩
- (١٦) أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم الحنفي (ت: ٣٧٣هـ/٩٨٣م) ، بحر العلوم ، تحقيق: محمود مطرجي ، دار الفكر ، (بيروت ، د.ت)، ج ٢ ، ص ٥٧٠.
- (١٧) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م) // الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) / ج ٧، ص ١٨٣.
- (١٨) تفسير القرآن العزيز ، ج ٣ ، ص ٢٨٩-٢٩٠ .

(١٩) سورة الشعراء، الآية ٢١٤.

(٢٠) سورة المسد ، الآية ٣-١ .

(٢١) تفسير القرآن العزيز ، ج ٥ ، ص ١٧١ .

(٢٢) سورة المسد ، الآية ٤ .

(٢٣) السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ٣٥٥.

(٢٤) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢) // جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض

الزركلي، ط ١، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م) / ج ١، ص ١٢٢.

(٢٥) جامع البيان في تأويل اي القرآن، ج ٢٤ ، ص ٦٧٨

(٢٦) تفسير القرآن العزيز ، ج ٥ ، ص ٥٦ .

(٢٧) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، يكنى أبا عبد شمس، وهو العدل وهو الوحيد، وإنما سمي

العدل لأنه يقال إنه يعدل قريشا كلها. ويقال: إن قريشا كانت تكسو الكعبة، فيكسوها مثل ما تكسوها كله، مات الوليد بعد

الهجرة بثلاثة أشهر أو نحوها، وهو ابن خمس وتسعين سنة. ودفن بالحجون. وكان الوليد أحد المستهزئين. ينظر: ابن سعد،

الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٩٨؛ التلأذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ١، ص ١٣٤.

(٢٨) سورة المدثر، الآية ١٨-٢٥.

(٢٩) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ/٧٦٨م) // كتاب السير والمغازي ، تحقيق: سهيل زكار، ط ١، دار

الفكر، (بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) / ص ١٥١.

(٣٠) كانت العرب تعتقد ان الشيطان يخنق المجنون ويتخبطه. ينظر: الإستانبولي ،إسماعيل حقي بن مصطفى

الإستانبولي الحنفي الخلوتي(ت: ١١٢٧هـ/١٧١٥م)، روح البيان، ط ١، دار الفكر، (بيروت، د.م)، ج ١٠، ص ٢٣٠.

(٣١) الماء الكثير ،والغيداق الرجل الكريم الخلق ،ويقال ان الغيداق هو الضب ولعل هذه التسمية جاءت لسمن ونعمة.

ينظر: ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت : ٣٩٥هـ/١٠٠٤ م) ،معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد

هارون ، دار الفكر ، (د،م ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) ، ج ٤، ص ٤١٥.

(٣٢) جناة من جنائك، وهي الشجرة الطيبة الجناة، وثمر جني ،وأجنى الشجر، و حان الوقت أن يجنى ثمره. ينظر:

الزمخشري،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد(ت : ٥٣٨هـ/١١٤٣م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون

السود، ط ١، دار الكتب العلمية، (لبنان، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م)، ج ١، ص ١٥٣.

(٣٣) سورة المدثر ، الآية ١١ .

(٣٤) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري(ت ٢١٣هـ/٨٢٨م) // السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، ط ٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،(مصر، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م) // ج ١، ص ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣٥) أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ٢١١هـ/٨٢٦م) // تفسير عبد الرزاق ، وتحقيق: د. محمود محمد عبده، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) // ج ٣، ص ٣٦٢ .

(٣٦) جامع البيان في تأويل أي القرآن، ج ٢٤، ص ٢٤ .

(٣٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج ١٠، ص ٧٢ - ٧٣ .

(٣٨) أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار (ت ٤٣٧هـ/١٠٤٥ م) ، الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره واحكامه وجمل من فنون علومه ، تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي -جامعة الشارقة ، بإشراف :الشاهد البوشيخي ، مجموعة بحوث الكتاب والسنة-كلية الشريعة والدراسات الإسلامية -جامعة الشارقة، ط ١، (د، م، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م) ، ج ١٢، ص ٧٨٣٠-٧٨٣١ .

(٣٩) أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م) // تفسير مقاتل بن سليمان ، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، ط ١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) // ج ٤، ص ٤٩٢ .

(٤٠) أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (ت : ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١ / ١٩٩٠م)، ج ٢، ص ٥٥٠ .

(٤١) طلاوة الشيء حسنه وبهاؤه، ويقال ليس لكلامه طلاوة أي له حسن. ينظر: ابن أبي اليمان، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البندنيجي(ت : ٢٨٤هـ/٨٩٧م)، التقفية في اللغة ، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية ، مطبعة العاني، (بغداد، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦م)، ص ٦٨٢ .

(٤٢) أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت: ٤٣٠هـ / ١٠٣٨ م) ، دلائل النبوة ، تحقيق : محمد رواس قلعة جي وعبد البر عباس ، ط ٢ ، دار النفائس ، (بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج ١، ص ٢٣٣ .

(٤٣) تفسير القرآن العزيز ، ج ٣، ص ٤٥ .

(٤٤) سورة الاسراء ، الآية ١١٠ .

(٤٥) جامع البيان في تأويل اي القرآن، ج ١٧، ص ٥٨٠ .

(٤٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج ٦، ص ١٤١.

(٤٧) مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي، ذهب في وفد بني حنيفة الى الرسول لكنه لم يسلم ولما رجع الغد الى اليمامة اعلن النبوة وصار له الأتباع ، وعندما تولى ابي بكر (رضي الله عنه) الخلافة ارسل القائد خالد بن الوليد الى اليمامة للقضاء على هذه الحركة وقد تم قتل مسليمة في معركة حديقة الموت وقد استشهد في المعركة العديد من الصحابة رضوان الله عليهم. ينظر: البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داوود (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م)، ص ٩٣، ٩٤.

(٤٨) تفسير القرآن العزيز، ج ٢، ص ٣٥٥.

(٤٩) سورة الرعد، الآية ٣١.

(٥٠) السير والمغازي، ص ١٩٧-١٩٨.

(٥١) قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي: سيد قريش ورئيسهم في عصره. قيل: هو أول من كان له ملك من بني كنانة، وهو الأب الخامس في سلسلة نسب الرسول صلى الله عليه وسلم. ينظر: البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج ١، ص ٤٨، ٤٧؛ الزركلي، خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) // الأعلام، ط ١، دار العلم للملايين، (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) // ج ٥، ص ١٩٨.

(٥٢) السير والمغازي، ص ٢٧٥.

(٥٣) سورة الرعد، الآية ٣١.

(٥٤) تفسير مقاتل بن سليمان، ج ٢، ص ٣٧٩.

(٥٥) جمل من انساب الاشراف، ج ١، ص ١٢٦.

(٥٦) جامع البيان في تأويل اي القرآن، ج ١٦، ص ٤٤٧.

(٥٧) بحر العلوم، ج ٢، ص ٢٢٧.

(٥٨) تفسير القرآن العزيز، ج ٥، ص ٦٢.

(٥٩) سورة المدثر، الآية ٥٢.

(٦٠) جامع البيان في تأويل أي القرآن، ج ٢٤، ص ٤٣.

(٦١) محمد بن محمد بن محمود (ت ٣٣٣هـ / ٩٤٤م) // تأويلات أهل السنة، تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط ١، دار الكتب

العلمية، (بيروت، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) // ج ١٠، ص ٣٣٠.

Sources and references

(١) .Surat Ash-Shu'ara', verse ٢١٤

(٢) Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Isa bin Muhammad (d. ٣٩٩ AH / ١٠٠٨ AD) / Interpretation of the Mighty Qur'an, edited by: Abu Abdullah Hussein bin Okasha - Muhammad bin Mustafa Al-Kanz, ١st edition, Al-Farouq Al-Hadith, (Cairo, ١٤٢٣ AH / ٢٠٠٢ AD).). Part ٣, pp. ٢٨٩-٢٩٠.

(٣) Al-Safa: A high place on Mount Abu Qubais, between it and the Sacred Mosque, the width of the valley, which is a road and a market. Whoever stands on Al-Safa will be on the shoes of the Black Stone and the Sacred Mosque. See: Yaqut al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. ٦٢٦ AH/١٢٢٨ AD)/ Mu'jam al-Buldan, ٢nd edition, Dar Sader, (Beirut, d.d.)/ vol. ٣, p. ٤١١.

(٤) Subh: You say: So-and-so has risen to me when he comes to you in the morning, and you say in war: We have risen to them. That is, we attacked them with horses and called out: "O Sabahah" when they called for help, and the day of the morning: the day of the raid. The word "Oh Sabahah" is a word said by those seeking help, and its origin is when they called for an attack or a raid, because they used to raid most of the time in the morning. See: Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr. Bin Tamim (d. ١٧٠ AH/٧٨٦ AD), Al-Ayn, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, (D.M., D.M.), vol. ٣, p. ١٢٥; Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad (d. ٦٠٦ AH/١٢٠٩ AD), al-Nihayah fi

Gharib al-Hadith wal-Athar, edited by: Taher Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktabah al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٣٩٩ AH/١٩٧٩ AD), vol. ٣٣, p. ٦

.Surah Al-Masad, verse ١ (٥)

Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashimi (d. ٢٣٠ AH / ٨٤٤ AD) / The (٦) Great Classes, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, ١st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٤١٠ AH / ١٩٩٠ AD) / Part ١, pp. ١٥٦-١٥٧

Abd Manaf, whose name is Al-Mughira ibn Qusayy ibn Kilab ibn Murrah ibn Ka'b ibn (٧) Luay, and one of the sons of Abd Manaf Al-Muttalib, the grandfather of the Messenger and Abd Shams. See: Ibn Qutaybah Al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim ibn Qutaybah Al-Dinuri (d. ٢٧٦ AH / ٨٨٩ AD) / Al-Ma'arif Verified by: Tharwat Okasha, ٢nd edition, Egyptian General Book Authority, Cairo, (١٤١٣ AH / ١٩٩٢ AD) / pp. ٧٠-٧١

Zahra bint bin Kilab bin Murrah bin Ka'b bin Luay is a woman. Her son is attributed (٨) to her and not the father. They are the maternal uncles of the Messenger of God - may God bless him and grant him peace. See: Ibn Qutaybah Al-Dinawari, Al-Ma'arif, p. ٧٠

.Surah Al-Masad, verse ١ (٩)

Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughir (d. ٢٥٦ AH / ٨٦٩ AD) / Sahih Al- (١٠) Bukhari, edited by: A Group of Scholars, ١st edition, Dar Touq Al-Najat, (Beirut, ١٤٢٢ AH / ٢٠٠١ AD) / vol. ٦, p. ١٢٢

Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. ٢٦١ AH/٨٧٤ AD)/ (١١) The authentic, brief chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God (peace be upon him), edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut, d.d.) /Part ١, p. ١٩٣

Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amli (d. ٣١٠ AH / ٩٢٢ AD) / (١٢)

Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, ١st edition, Al-Risala Foundation, ١٤٢ (AD,

.١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠ AD) / Part ١٩, p. ٤٠٧

Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Muaz bin Ma'bad (d. ٣٥٤ (١٣)

AH/٩٦٥ AD), Biography of the Prophet and News of the Caliphs, ٣rd edition, Al-Kutub al-

.Thaqafiyya, (Beirut, ١٤١٧ AH/١٩٩٦ AD), vol. ١, pp. ٦٩-٧٠.

Al-Shaab: The place between the tall mountains. See: Al-Farahidi, Kitab Al-Ayn, vol. (١٤)

.٤, p. ٢٦٨

He turned away from the path of justice, and his door was victory. It is said: He (١٥)

suffered a calamity on his behalf, and "He suffered a calamity from him," meaning

money and justice. And he suffered a calamity, so he turned away from him and retired

from him. And you avoid it. See: Al-Razi, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi

Bakr bin Abdul Qadir (d. ٦٦٦ AH / ١٢٦٧ AD), Mukhtar Al-Sahhah, edited by: Yusuf Al-

Sheikh Muhammad, ٥th edition, Al-Maktabah Al-Asriyya, (Beirut, ١٤٢٠ AH / ١٩٩٩ AD), p.

.٣١٩

Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim Al-Hanafi (d. ٣٧٣ AH/٩٨٣ AD), Bahr (١٦)

.Al-Ulum, edited by: Mahmoud Matraji, Dar Al-Fikr, (Beirut, d.d.), vol. ٢, p. ٥٧٠.

Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (d. ٤٢٧ AH/١٠٣٥ AD)/ Revealing and (١٧)

Explaining the Interpretation of the Qur'an, edited by: Imam Abu Muhammad bin

Ashour, ١st edition, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, (Beirut, ١٤٢٢ AH/٢٠٠٢ AD)/vol. ٧, p.

.١٨٣

.Interpretation of the Noble Qur'an, vol. ٣, pp. ٢٨٩-٢٩٠ (١٨)

.Surat Ash-Shu'ara', verse ٢١٤ (١٩)

.Surat Al-Masad, verses ١-٣ (٢٠)

.Interpretation of the Noble Qur'an, vol. ٥, p. ١٧١ (٢١)

.Surat Al-Masad, verse ٤ (٢٢)

.The Prophet's Biography, vol. ١, p. ٣٥٥ (٢٣)

Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d. ٢٧٩ AH / ٨٩٢ AD) / Sentences from the (٢٤)

Genealogies of the Nobles, edited by: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zirkali, ١st edition, Dar

.Al-Fikr, (Beirut, ١٤١٧ AH / ١٩٩٦ AD) / vol. ١, p. ١٢٢

Jami' al-Bayan fi Tafsir i.e. the Qur'an, vol. ٢٤, p. ٦٧٨ (٢٥)

.Interpretation of the Noble Qur'an, vol. ٥, p. ٥٦ (٢٦)

Al-Walid bin Al-Mughirah bin Abdullah bin Omar bin Makhzum bin Yaqtah, (٢٧)

nicknamed Abu Abd Shams, and he is the just and the only one, but he was called just because it is said that he is just with all of the Quraysh. It is said that the Quraysh used to cover the Kaaba, and they would cover it as they covered it all. Al-Walid died three months or so after the Hijrah, when he was ninety-five years old. He was buried in Hajun. Al-Walid was one of the mockers. See: Ibn Saad, Al-Tabaqat Al-Kubra, vol. ٤, p.

.٩٨; Al-Baladhuri, Sentences from the Genealogies of Al-Ashraf, vol. ١, p. ١٣٤

.Surah Al-Muddaththir, verses ١٨-٢٥ (٢٨)

Muhammad bin Ishaq bin Yasar al-Muttalabi (d. ١٥١ AH / ٧٦٨ AD) / Book of Sirs (٢٩)

and Conquests, edited by: Suhail Zakkar, ١st edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, ١٣٩٨ AH /

.١٩٧٨ AD) / p. ١٥١

The Arabs believed that Satan strangled the insane and caused him to wander. See: (٣٠)

Al-Istanbouli, Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Hanafi Al-Khalouti (d. ١١٢٧ AH

./ ١٧١٥ AD), Ruh Al-Bayan, ١st edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, D.M.), vol. ١٠, p. ٢٣٠.

Plenty of water, and Al-Ghidaq is a generous and good-natured man. It is said that (٣١)

Al-Ghidaq is a lizard, and perhaps this name comes from fat and blessing. See: Ibn Faris,

Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Razi (d. ٣٩٥ AH / ١٠٠٤ AD), Dictionary of Language

Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, (d. ١٣٩٩ AH / ١٩٧٩ AD), vol. ٤, p. ٤١٥

A harvest of your genus, which is the good tree, the fruit of its reaping, and the most (٣٢) reaping of trees, and the time has come for it to reap its fruit. See: Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (d. ٥٣٨ AH / ١١٤٣ AD), The Basis of Rhetoric, edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, ١st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Lebanon, ١٤١٩ AH / ١٩٩٨ AD), vol. ١, p. ١٥٣

.Surah Al-Muddaththir, verse ١١ (٣٣)

Abd al-Malik bin Hisham bin Ayoub al-Himyari (d. ٢١٣ AH/٨٢٨ AD)/ The Biography (٣٤) of the Prophet, edited by: Mustafa al-Saqqa, Ibrahim al-Abiyari, and Abdul Hafeez al-Shalabi, ٢nd edition, Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company, (Egypt, ١٣٧٥ AH - ١٩٥٥ AD)/ Part ١, pp. ٢٧٠-٢٧١

Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' (d. ٢١١ AH/٨٢٦ AD)/ Tafsir Abd al- (٣٥) Razzaq, verified by: Dr. Mahmoud Muhammad Abdo, ١st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٤١٩ AH / ١٩٩٨ AD) / vol. ٣, p. ٣٦٢

.Jami' al-Bayan fi Tafsir i.e. the Qur'an, vol. ٢٤, p. ٢٤ (٣٦)

.Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, vol. ١٠, pp. ٧٢-٧٣ (٣٧)

Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamush bin Muhammad bin Mukhtar (d. ٤٣٧ (٣٨) AH/١٠٤٥ AD), Guidance to reaching the end in the science of the meanings of the Qur'an, its interpretation, rulings, and some of the arts of its sciences, edited by: A collection of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, under the supervision of Al-Shahid Al-Bushaykhi, Al-Qur'an and Sunnah Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, ١st edition, (d. ١٤٢٩ AH / ٢٠٠٨ AD), vol. ١٢, pp. ٧٨٣٠-٧٨٣١

Abu Al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi Al-Balkhi (d. ١٥٠ AH / ٧٦٧ (٣٩ AD) / Tafsir Muqatil bin Suleiman, edited by: Abdullah Mahmoud Shehata, ١st edition,

.Dar Ihya Al-Turath, Beirut, ١٤٢٣ AH / ٢٠٠٢ AD) / vol. ٤, p. ٤٩٢

Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad (d. ٤٠٥ AH / (٤٠) ١٠١٤ AD), Al-Mustadrak on the Two Sahihs, edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, ١st

.edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, ١٤١١ / ١٩٩٠ AD), vol. ٢, p. ٥٥٠.

The varnish of a thing is its beauty and splendor, and it is said that his words have (٤١) no varnish, meaning that he has goodness. See: Ibn Abi al-Yaman, Abu Bishr, al-Yaman ibn Abi al-Yaman al-Bandaniji (d. ٢٨٤ AH/٨٩٧ AD), rhyming in the language, edited by:

.Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, Al-Ani Press, (Baghdad, ١٣٩٦ AH / ١٩٧٦ AD), p. ٦٨٢

Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa (d. ٤٣٠ AH/١٠٣٨ (٤٢) AD), Evidence of Prophethood, edited by: Muhammad Rawas Qalaji and Abd al-Bar .Abbas, ٢nd edition, Dar Al-Nafais, (Beirut, ١٤٠٦ AH/١٩٨٦ AD). Part ١, p. ٢٣٣

.Interpretation of the Noble Qur'an, vol. ٣, p. ٤٥ (٤٣)

.Surah Al-Isra, verse ١١٠ (٤٤)

.Jami' al-Bayan fi Tafsir i.e. the Qur'an, vol. ١٧, p. ٥٨٠ (٤٥)

.Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, vol. ٦, p. ١٤١ (٤٦)

Musaylimah bin Thumamah bin Kabir bin Habib Al-Hanafi, he went with a (٤٧) delegation from the Banu Hanifa to the Messenger, but he did not accept Islam, and when he returned the next day to Al-Yamamah, he announced his prophethood and gained followers. When Abu Bakr (may God be pleased with him) assumed the caliphate, he sent the leader Khaled bin Al-Walid to Al-Yamamah. To eliminate this movement, Muslima was killed in the Battle of the Garden of Death, and many of the Companions, may God be pleased with them, were martyred in the battle. See: Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d. ٢٧٩ AH / ٨٩٢ AD), Futouh Al-

Buldan, edited by: Radwan Muhammad Radwan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٤٠٣ AH / ١٩٨٢ AD), pp. ٩٣, ٩٤

.Interpretation of the Noble Qur'an, vol. ٢, p. ٣٥٥ (٤٨)

.Surat Al-Ra'ad, verse ٣١ (٤٩)

.Al-Sir and Al-Maghazi, pp. ١٩٧-١٩٨ (٥٠)

Qusayy bin Kilab bin Murra bin Ka'b bin Luay: the master of Quraysh and their leader in his time,. It was said: He is the first of the Banu Kinanah to have a king, and he is the fifth father in the lineage of the Messenger, may God bless him and grant him peace. See: Al-Baladhuri, Sentences from the Genealogies of the Nobles, vol. ١, pp. ٤٧, ٤٨; Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris (d. ١٣٩٦ AH / ١٩٧٦ AD) / Al-A'lam, ١٥th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, (١٤٢٣ AH / ٢٠٠٢ AD) / vol. ٥, p. ١٩٨

.Al-Sir and Al-Maghazi, p. ٢٧٥ (٥٢)

.Surat Al-Ra'ad, verse ٣١ (٥٣)

.Tafsir Muqatil bin Sulaiman, vol. ٢, p. ٣٧٩ (٥٤)

.Sentences from Ansāb al-Ashraf, vol. ١, p. ١٢٦ (٥٥)

.Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, vol. ١٦, p. ٤٤٧ (٥٦)

.Bahr al-Ulum, vol. ٢, p. ٢٢٧ (٥٧)

.Interpretation of the Noble Qur'an, vol. ٥, p. ٦٢ (٥٨)

.Surah Al-Muddaththir, verse ٥٢ (٥٩)

.Jami' al-Bayan fi Tafsir i.e. the Qur'an, vol. ٢٤, p. ٤٣ (٦٠)

Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud (d. ٣٣٣ AH/٩٤٤ AD)/ Interpretations of the Sunnis, edited by: Dr. Majdi Basloun, ١st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٤٢٦ AH / ٢٠٠٥ AD) / vol. ١٠, p. ٣٣٠

.Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, vol. ١٠, p. ٧٩ (٦٢)
